فلو وقع الثاني موقع الفاعل لكان مسندا ومسندا اليه

في حالة واحدة وهو ممتنع فتعين ان يقال علم زيد فاضلا

وان كان بثلثة مفاعيل نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فلا

يجوز الاسناد الى المفعول الثالث وهو قوله والثالث في باب

اعلمت اي الا اذا كان المفعول به المفعول الثالث في باب

اعلمت فانه لا يجوز الاسناد اليه لانه مسند الى المفعول

الثاني دائما لكونهما مبتدء وخبرا في الاصل فلو اقيم الثالث

مقام الفاعل لكان مسندا ومسندا اليه وهو محال فيقال

اعلم زيد عمرا فاضلا او يقال اعلم زيدا عمرو فاضلا و

لا يقال اعلم زيدا عمرا فاضل قوله والى المصدر اي وسند

الفعل المبني للمفعول الى المصدر اي المفعول المطلق نحو

سير

سير سير شديد اصله سار زيد الدابة سيرا شديدا

وانما قيد المصدر بالصفة اشارة الى ان المصدر لا يقوم

مقام الفاعل الا اذا كان مدلوله زائدا على مدلول الفعل

من صفة او غيرها كما يفيد قوله والظرفين اي وسند الفعل

المبني للمفعول الى الظرفين يعني ظرفي الزمان والمكان مثال

الاول سير يوم كذا اصله سار زيد الدابة يوم كذا ومثال

الثاني سير فرسخان اصله سار زيد الدابة فرسخين واذا

وجد المفعول به يتعين لقيامه مقام الفاعل لثبوت معنى الفا

على في المفعول به في باب المفاعلة نحو ضارب زيد عمرا والنحو

ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره وان

لم يوجد فالجميع سواء وقد علم من عدم ذكر المفعول له والمفعول معه

Copyright © King Saud University